

شبه التكفيريين والجواب عليها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم اما بعد ايها الاحبة حياكم الله في بيت من بيوت الله عز وجل نرجو رحمته ونخشى عذابه سبحانه على فهو حسنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ايها الاحبة - 00:00:00

تعرفون ما ابتنينا به في هذا الزمان وان كان قد يخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سوف يخرج وبتكرر هذا الفكر الضال تكفير المسلمين بادنى الشبه تعرفون المأساة التي حصلت من وراء هذا الامر - 00:00:39

ويما ايها الاحبة المنهج في هذا المنهج الصحيح مع هؤلاء ان يكون بالوقاية والوقاية خير من العلاج ثم بعد ذلك برد الشبه كما فعل ابن عباس رضي الله عنه وارضاه مع الخوارج ثم بعد ذلك - 00:01:08

بالجزاء والمحاسبة وبعد ذلك الصلح او المناصحة كما يحصل معهم في مركز الامير نايف محمد بن نايف الذي يرجع منهم وبعض الناس يستمر على ما هو عليه الصلة والسلام والعافية. وما ايها الاحبة الشبهة اذا انطلت على القلب مصيبة لان تعرفون - 00:01:27

تصيب القلوب شبه او شهوات او شبهات. واعظم شيء هو الشبهات يوم ان تنطلي على القلب. ومعنى شيخنا هذه الليلة الشيخ وليد بن راشد السعدان المعلم بالمعهد العلمي بالدمام الذين اسأل الله جل وعلا ان يكتب خطاه - 00:01:47

ومن معه وان يجزيه خير الجزاء وان يثبته واياكم وان يرزقه خشية يرضي الله جل وعلا بها يوم يلاقاه وان يجعلنا واياكم دعاء الى الخير والرشاد نهاية عن الشر والفساد مباركين اين اينما كانا مفاتيح الخير - 00:02:07

للشرع ولن اطيل اترك الشيخ ليخبرنا بما يفتح الله عز وجل عليه من هذه الشبه والرد عليها اسأل الله جل وعلا ان يفتح على شيخنا وان يبارك فيه وان يسدد قوله ويجزيكم واياه خير الجزاء. هذا وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:27

الله يطيب حظك يا شيخ الله الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمد الشاكرين والشكر لله شكر المعترفين المقصرين واسأله ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولـي الصالحين - 00:02:49

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله الله عز وجل ان يجعلني لكم في دار كرامته ومستقر رحمته. ولا يزال لهذه البلاد الطيبة - 00:03:13

العظيمة في قلبي شخصيا واظن ان هذه الزيارة هي الزيارة السادسة عشرة او اكثر. فقد احببت هذه البلاد واحببت اهلها واحببت طيب قلوبهم. اسأل الله ان يجعلهم من الطيبين في الدنيا والآخرة - 00:03:37

اخواني واحبتي ان من الحكم والحكمة والحكمة والعقل ان من الحكم والحكمة والحكمة والعقل انه اذا حل منهج ضلال وانتشر انتشار النار في الهشيم فمن الحكم ان يتعرف الانسان على هذا المنهج الضال - 00:04:00

وان يعرف مداخله ومخارجه وان يعرف عقيدة اهله وهذا من باب معرفة الشر لا للشر ولكن لي توقيه ومن لا يعرف الشراء من الخير يقع فيه. وهذا منهج حذيفة رضي الله تعالى عنه امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد كان كثير سؤال فقد كان كثير - 00:04:25

قال عن الشر مخافة ان يدركه وان اغلب من تتسلط اقدامهم في حفر هذا المذهب الضال هم هؤلاء الذين اخذوا على حين غرة من الجهل. فجاءهم هذا المنهج بزخارفه وقلائله وبلاهة اهله وحسن طرحهم. ففجأة على حين من الجهل - 00:04:55

فانخرط فانخرطت قدمه في شيء من ذلك. فانا ارى والله اعلم ان ان التعرف على منهجه هؤلاء وفضح منهجه هؤلاء صار من الواجبات.

لان هذا المنهج يسري علينا وفي مجتمعنا سريانا سريانا النار في الهشيم - 00:05:25

فلا يكاد يبقى مفصل من مفاصل هذا المجتمع الا وقد ابلي بليلة من طرف من قبل لهؤلاء اسأل الله عز وجل ان يهدىهم وان يكفي
الامة شر من لم يرد الهدایة له منهم - 00:05:46

واجتماعنا هنا نريد فيه ان نطرح بعض الشبه التي يتغوف بها هؤلاء بها كلامهم وهي ليست بشيء اصلا. لكنها ليست بشيء عند العارفين
بها. الا انها شيء عظيم عند من جهل حقيقته - 00:06:07

وبادي ذي بدء اقول لكم ايها الاخوان ان الشريعة اوجبت بين المسلمين اخوة عظيمة هذا المذهب الفكري التكفيري الضال يقتل هذه
الاخوة المفروضة من الله عز وجل الدينية تحمت عليك - 00:06:29

ان يؤمن اخاك منك على اربعة امور. اخوتنا الدينية تحمت عليك اي اخوك منك في اربعة امور. ان يؤمنك على دينه فايماك ان تغره او
تفتنه في دينه. هذا من - 00:06:58

بحق المسلم عليك وان يؤمنك على نفسه فلا يخاف منك ان تقتله او تؤذيه في نفسه. والامر ثالث ان يؤمنك على عرضه على حرمه
على عرضه فايماك ان يخاف المسلمين من كلبك في - 00:07:18

والامر الرابع ان يؤمن الناس على اموالهم. هذه فروض اجتماعية في المجتمع الاسلامي ايماك ان يخاف المسلمين منك على دينهم او
يخافون منك على انفسهم او يخافون منك على اموالهم او يخافون - 00:07:38

على اعراضهم ولذلك تجدون الادلة نبهت على ذلك تنبئها عظيمها. ففي اعظم مجمع في يوم عيد النحر في الصحيحين من حديث ابي
بكرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان دمائكم - 00:07:58

واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ليبلغ الشاهد الغائب وفي الحديث الصحيح
يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له - 00:08:18

وعرضه. هالامر الاربعة ذي مهمة جدا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم من لسانه ويده. المؤمن من امنه الناس على
دمائهم واموالهم حديث صحيح. ويقول النبي صلى الله عليه - 00:08:38

لا يحل دم امرى المحافظة على النفس لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله. وان محمد رسول الله الا باحدى ثلاث. الثيب
الزاني والنفس بالنفس. والتارك لدينه المفارق للجماعة. طيب والدين - 00:08:58

الدين يقول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ويقول صلى الله عليه وسلم من قال لأخيه يا كافر فقد باع
بها أحدهما وقال النبي صلى الله عليه - 00:09:18

عليه وسلم ليس من رجل رمى رجلا بالكفر او قال يا عدو الله وليس كذلك الا حارا الا عليه وفي حديث اخر ما اكفر رجل رجلا وليس
ذلك الا حار عليه اي حار عليه اثم تكفيه - 00:09:38

والعياذ بالله الا اثم تكفيه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ولعن المسلم او قال المؤمن كقتله. فاذا تجدون ادلة كثيرة تنهى
المجتمع الاسلامي ان يعتدي على بعضه في هذه الامر الاربعة. فايماك ايها المسلم ان تعتدي على احد - 00:09:58

في دينه واياك ان تعتدي على احد في نفسه. واياك ان تعتدي على احد في عرضه او ماله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا
يؤمن. والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله؟ قال من لا يؤمن جاره - 00:10:18

من لا يؤمن جاره. اي غواطله وشره. غواطله وشره. هذا المذهب التكفيري يقتل هذه الامر الاربعة في المجتمع. يقتل هذه الامر الاربعة في المجتمع خيريون لا يراغعون دين الناس. فتجدهم يقعون في اعراض الناس واديانهم تكفيرا.
وتبدعوا وآخرجا عن دائرة الاسلام - 00:10:38

ولا يتورعون عن دماء الناس. فتجد الواحد منهم يدخل المسجد ملغما نفسه فيقتل من يشهدون ان لا الله الا الله ومن يركعون
ويسجدون بين يدي الله. لا يتورعون عن اعراض الناس. يغتابون العلماء يغتابون المسلمين. يتكلمون في اعراضهم بل - 00:11:08

انهم يعتقدون استباحة دمائهم ونسائهم وليس ما حصل في العراق في بعض بلاد اهل السنة عنا بعيد لما دخلت عليهم بعض الفئات التكفيرية جعلوا نسائهم سبياً. ولا يتورعون عن اموال المسلمين. فاذا هذا المنهج التكفيري الضال حقيقته -

00:11:28

وقتل المجتمع تفكيك وحدة المجتمع قطع او اصر المجتمع اهلاك المجتمع متى ما نشأ هذا الفكر التكفيري فاعلم انه ليس ثمة نفس امنة ولا عرض امن ولا دين امن ولا مال امن واي حياة يرتجى خيرها والراحة فيها اذا كان الانسان فيها لا يأمن على -
00:11:55

ولا يأمن على عرضه. ولا يأمن على ماله ونفسه. فاذا هذا الفكر التكفيري سوسة تتلف جسد المجتمع وسبع ذو انياب سامة يريد ان يفتك بالمجتمع ويجعل المجتمع فريسة له يقطع لحمها ويسليل دماءها ويفتك اواصرها -
00:12:25

ومدافعة هذا الفكر التكفيري من اوجب الواجبات في هذا الزمان. قتال الخوارج اوجب الواجبات على المسلمين بل ان قتال هؤلاء اوجب من قتال الكفار الاصليين. لا نقولها مجاملة لملك او غير ذلك. لا -
00:12:52

لكن اهتماء بهدي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد كان اذا قيل لعلي ابن ابي طالب في قتال هؤلاء الكفرة من الروم قال لا اقاتلهم وهؤلاء وراء خلف ظهري. لأن الخوارج من اغذر الناس بالناس. واخون الناس بالناس -
00:13:13

وانقذ الناس عهدا لا يقفون عند يمين ولا يراغون عهدا ولا يفون بيميثاق ويغدرون الغدر الخوارج هؤلاء. ولذلك قتالهم واطفاء جذوة نارهم من اوجب الواجبات في هذا الزمان. وانا لا اخسر -
00:13:33

طائفة معينة لأن الخوارج لهم صفات وانما نعرفهم بصفاتهم. فلا بد من قتالهم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكرهم في اكثر من خمسين حديثا صحيحا ما امر بمحاجرتهم ولا امر بمناقشتهم وانما امر بقتالهم وقتالهم. قالوا لماذا -
00:13:53

لان اعظم شبهة تدخل في القلب ولا تخرج منه الا بكلفة هي شبهة الخوارج ما ايسر دخولها في القلب. ولذلك تجد ان الانسان يرمي وهو من اهل السنة ويشفوف له مقطوع او مقطعي ثم يصبحه من اهل الخوارج -
00:14:23

ما ابسط دخولها في القلب. لكن اذا دخلت في القلب تمكنت منه حتى يتصرف الخارجي تصرفات يراها العقلاء انها من الجنون. فيقتل اباه خاله امه عمها ابناءه ابن اعمام عمومته اقاربه اهله حيه يدمي بلاده -
00:14:40

بسبب هذه الشبهة التي ما اسهل خروج دخولها وما اسر خروجها. ولذلك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم لکفر الخوارج وانما لدفع شرهم وضررهم وعاديتهم على المسلمين ولا اريد الاطالة في هذه المقدمة -
00:15:00

فاذا انفع علاج مع الخوارج هو ان تستأصل شأفتهم ثم اعلم وفقنا الله واياك ان الخوارج دائمًا يحرصون على شق عصا المسلمين. لم؟ لان وجودهم مرهون بفرقه المسلمين. اذ يخرج الخوارج والمسلمون متفقون -
00:15:19

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرجون على حين فرقه من الناس. الخوارج ما تظهر قرونهم الا على حين فرقه من المسلمين. فلذلك كيحرص الخوارج ان يبقى المسلمين متشتتين. متفرقين حتى يبقوا. اطول مدة لانهم يعلمون انه -
00:15:38

متى ما توحدت صفوف المسلمين واتفق كل منهم فالخوارج سينكسر قرنهم. ما يبقى لهم وجود مع اتفاق المسلمين ولذلك متى خرجوا؟ متى خرجوا؟ خرجوا لما افترقا عساكر علي مع عساكر معاوية رضي الله تعالى عنهم -
00:15:58

وارضاهم اجتهاها يعلم الله عز وجل المحق منها. امرهما الى الله لما افترقت الجيوش الاسلامية واقتلت فئتان عظيمتان من المسلمين وكان بينهما مقتلة عظيمة كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:16:18

حصل الخروج. خرجت قرن قرون الخوارج خرجت. ولذلك من اعظم ما يئد هؤلاء وجماعتهم ان تتفق قلوبنا وان تتوحد صفوفنا والا نختلف ولا نتفرق. وكل من يسعى من العلماء او من طلبة العلم في هذا الزمان. كل من يسعى الى التفريق بين افراد -
00:16:38

الواحد فيقبله الحكومة على الشعب او يقلب الشعوب على الحكومات. او يقلب بعض الدعاة على بعض. او يفرق بكثرة التجريح في الدعاة. او كثرة الكلام والقبح في اهل العلم هو يسعى يعلم او لا يعلم في بقاء الخوارج. هو يسعى يسعى في بقاء الخوارج. ولذلك الخوارج يهدون هؤلاء -
00:17:08

ولا يؤذونهم ولا يتكلمون علمي. تجدهم في مقاطعهم ما يتعرضون لمثل هذه الطوائف التي تعينهم على البقاء انهم طوائف تشق عصا

ال المسلمين فيفرقون فيستعينن بالخارج بمثل هؤلاء السذج للبقاء. والا فاني اقسم بالله انه متى ما توحدت صفوفنا - [00:17:38](#)
قلوبنا وازلنا فيما بيننا مظاهر الاختلاف. حتى ولو سكتنا عما نراه راجحا. تغليبا لجانب مصلحة اجتماع الامة والله لكان الخارج في
[خبره كان. ينتهي على طول. بدون قتال ولا قتل - 00:18:03](#)

لكن ما دامت الامة متفرقة ما دامت صفوفها متشرمة فحينئذ الخارج سيبقون. فتنتقل الى الفكرة الثانية وهي اننا نقتل شبهتهم. اذا
[كنا لا نستطيع ان نندهم ولا ان نقاتلهم. ولا ان تتوحد قلوبنا - 00:18:22](#)

ولا يزال مظاهر الاختلاف فيما بيننا فلا اقل من ان نحذر الناس من شبهتهم. وهو الذي من اجله عقدنا تلك محاضرة ايها الاخوة وهذه
[الشبة التي ساذرها هي الشبه التي يدندنون حولها دائمًا يدندنون حوله. وانا سأبينها ثم - 00:18:42](#)
ابين بعدها الحق المتفق مع دالة الكتاب والسنّة بالادلة حتى يتبيّن لك بعد الخارج عن المنهج الصحيح. والله عز جرت حكمته
[وستنه الكونية انه لا يوفق الخارج للحق ابدا. لا في اول زمان - 00:19:05](#)

ولا في اخر رجل خارجي في الدنيا. ما يوفّقهم الله للحق. قالوا لماذا؟ قالوا لأن قيامهم في الناس ليس لارادة الحق ما يريدون الحق
[ولذلك لا يزال الخارج حيارى لا يزالون تائرين حتى يخرج في فنائهم الدجال في جنودهم - 00:19:25](#)
الدجال ما يخرج الا في جنود الخارج يخرج في فلول الخارج. ما يجد الدجال لعنه الله انسٌ طائفة يخرج في حتى يحقق مآربه
[في الناس الا صفوف الا صفوف الخارج ثم بعد ذلك يخرج في صفوف اليهود - 00:19:45](#)

فما هذه الشبهة؟ ادركنا بها هي اربع شبه. اربع شبه. بسيطة جدا واحاول احاول ان اعرضها باسلوب يميل يعني مختلطًا بين اسلوب
[طلبة العلم لانني ارى امامي من طلبة العلم من فيه الخير - 00:20:04](#)
وساختلتها ايضا بشيء من النزول في بعض الكلمات حتى تفهم. فاسمحوا لي اذا تنزلت في بعض الكلمات هل يجوز ان يعرض طلبة
[العلم الشبه امام الناس؟ الجواب الاصل انها ما تعرف. لأن - 00:20:25](#)

سلامة ما يعد لها شيء. اذ ان السامع قد يكون على غير دراية طريق هذه الشبهة فيفهم الشبهة فهو لا يفهم الجواب فتقى الشبهة في
قلبه. او ربما تكون الشبهة قوية ولا يكون الجواب مناسبا لقوتها. فحينئذ تبقى الشبهة - [00:20:46](#)

ويذهب؟ الجواب فالسلامة ما يعدلها شيء. لكنني ان شاء الله ساحاول جاهدا تبسيط تبسيط هذه الشبهة حتى يفهمها الجميع ثم لا احل
[احدكم يبقى شيء من اجزاء هذه الشبهة لم الشبهات لم يفهمه الا ويخبرني ويسألني اما في - 00:21:06](#)
او مشابهة في اخر المحاضرة ان بقي وقت او في خارج المسجد فيما بعد ذلك الشبهة الاولى التي يدندنون حولها شبهة قديمة وهي
التلازم بين الحكم على الفعل وفاعله سايسطها ان شاء الله. وهي اعتقاد التلازم بين الحكم على الفعل وفاعله. بمعنى ان الخارج لا
 [يجعلون - 00:21:30](#)

لا يجعلون فاصلا بين الفعل والفاعل. بل يجعلون الفعل والفاعل ملتصقين فاي شيء تحكم به على الفعل فمباشرة تحكم به على الفاعل.
[وهذا من اعظم اخطاء الخارج التي كثر بسببها - 00:22:04](#)
التكفير عندهم فمن وقع في الكفر فمباشرة يكفر من غير فصل ومن وقع في البدعة بعد مباشرة من غير فصل. ومن وقع في الائم اثم
 [مباشرة. ومن وقع في الفسق فسبق مباشرة - 00:22:24](#)

ومن وقع في الامر الشركي حكم عليه مباشرة بانه مشرك. من غير فصل بين الحكم على الفعل والحكم على فاعله وهذه شبهة
عظيمة. وقع فيها الخارج وزلت اقدامهم وكفروا بسيبها المسلمين الذين لا يستحقون ان يكفروا. فان قلت وما صواب هذه الشبهة؟
[اقول صوابها - 00:22:44](#)

هو الفصل بين الفعل والفاعل وهي ان نعطي الفعل حكمًا على ما تقتضيه الادلة ثم نحذر الحذر الكبير من ان نعي حكم الفعل منه الى
الفاعل الا وبعد المرور بمحطات الا بعد المرور بمحطات اذا تأكدنا من وجود - [00:23:14](#)
هذه المحطات حينئذ ننقل الحكم. واذا اختلت واحدة فحين اذ يبقى الفعل له حكمه والفاعل بريء من هذا الفعل فاذا لا بد من التمييز
بين الفعل والفاعل. هذا باجماع اهل السنّة والجماعة - [00:23:38](#)

هذه المحطات يسمى بها اهل السنة الشروط والموانع. فإذا لا نقل الحكم من الفعل إلى الفاعل إلا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع فان
قلت وما برهانك على التفريق بينهما ايش دليلك على التفريق بينهم - [00:23:57](#)

اقول أدلة كثيرة منها مثلا في الصحيحين من حديث أنس رضي الله تعالى عنه في قصة ذلك الرجل الذي فقد دابته وعليها طعامه
وشرابه. فايس منها. فاضطجع في ظل شجرة ينتظر الموت - [00:24:22](#)

فيبيئنا هو كذلك اذ هو بها قائمة عند رأسه. وعليها طعامه وشرابه. فقال كلمة كفرية بجماع العلماء. قال اللهم انت عبدي وانا ربك يا
ويلك من الخوارج لو كنت في زمنهم - [00:24:48](#)

يا ويلك من الخوارج لو كنت في زمنه. هذا الرجل قال كفرا ولا ما قال كفرا؟ كلمته هذي كفر ولا لا هل نقل النبي صلى الله عليه وسلم
حكم الفعل إلى الفاعل؟ الجواب لا. قال اخطأ اخطأ من شدة الفرح. اذا - [00:25:14](#)

هناك محطة فقدت وهيقصد ما كان قاصدا. والمحطة هذي مهمة جدا وهو ان يفعل الانسان الكفر قاصدا قاصدا قاصدا فعله. فلما
اختلت محطة جعل الفعل له حكمه وعصم الفاعل من هذا الحكم. هذا - [00:25:34](#)

أهل السنة والجماعة كلام واضح ولا صعب؟ فإذا التفريق بين الفعل والفاعل هذا من اهم المهمات يا جماعة. ارجوكم فرقوا. ليس كل
من وقع في الكبر على طول تحكم عليه بانك كافر اصبر شوي. الخوارج يبون يمسكون خط الخدمة على طول. تقد نحتريك يا رجال
روح بس لزقه معه وتوكل - [00:25:54](#)

لعل الله ما عندهم وقت عاجلين. ولذلك النبي وصفهم بأنهم سفهاء الاحلام عجلين واحد صحيح يقول اسفيه. سفيه لانه يتصرف
تصرفات عجلة ارفق وش بلاك عجل انت عجل ادرس ادرس الشروط والموانع. هذولي على طول في دقيقة سواها. كافر. طيب اصبر
ادرس شوي - [00:26:16](#)

هذا ما هو في الشريعة كذا الشريعة فيها فرق. اسمع الدليل الثاني. اسمع الدليل الثاني. في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي - [00:26:40](#)
فقال لاهله ان انا مت فاحرقونني. ثم ذروني في يوم ريح نصفي في البر ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربى فيعذبني انكر بعض
اجزاء القدرة وبعض اجزاء البعث. وهذا - [00:27:00](#)

صار كفيل بان يكون كافرا. نشوف اخر الحديث. قال فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر الله البر فجمع ما فيه. فمثل بين يديه فقال لم
فعلت ذلك؟ قال خوفا منك يا ربى وانت اعلم - [00:27:30](#)

قال قد غفرت لك غفرت اذا لم يقع عليه حكم ها الفعل وهذا الفاعل لم يقع عليه حكم الفعل لأن فعله وقوله وكان ايش؟ يقتضي كفره
ثم غفر الله له فلو ان الكفر او الشرك وقع به لما كان الكفر والشرك داخلين في - [00:27:50](#)

المغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به. واذا ذكر الشرك لوحده دخل معه الكفر تبعا بجماع اهل السنة والجماعة. يا رجل غفر الله له وقد
فعل كفرا. اذا هناك فرق بين الحكم على الفعل والحكم على فعل الخوارج ما عندهم وقت. عطناه - [00:28:12](#)

ابوه لابو التسلب عطناه على طول ما عندهم وقت يكفرون مباشرة تفريق هذا هذا هو هذا هو الحق الذي عليه نور. يا اخي
يستبشر الوجه اذا قلنا قال رسول الله وصار وجه الاستدلال - [00:28:32](#)

ايه ؟ فالله الله يا اخوان افهموا هذا. افهموا الفرقان بينهما. خذ بعد دليلا ثالثا. معاني ذكرت هذه الادلة في كتاب قواعد التكفير لكن من
باب تصحيح هذا الامر معاذ رضي الله تعالى عنه في حديث حسن عنه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#)
فلما لقيته سجدت بين يديه. يا الله سترك وعفوك يا رب. يا معاذ تسجد لغير الله سجد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحديث حسن سجود لغير الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا معاذ - [00:29:17](#)

هذا هذا كلام العقلاه هذا كلام الرحيمين بالامة قال يا رسول الله رأيت هؤلاء يعني النصارى فيما بينهم يسجد بعضهم لبعض تحية
واكراما فقلت رسول الله احق لذلك يا سلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا معاذ انه لا يسند الا لله عز وجل - [00:29:43](#)
ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقها او حقه عليها السجود لغير الله بالنظر الى ذاته. ايش

حكمه؟ كفر. هل انطبق على معاذ حكم فعله؟ يجاوب - 00:30:09

فاطعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفعل حكما. وابطا بالحكم على الفاعل حتى تأكد من ثبوت الشروط وانتفاء الموانع فوجد ان عند معاذ محطة مختلة وهي ان عند التأويل. والتأويل مانع من موانع انطباق الحكم على الفاعل - 00:30:29

تأويل فقيه مع ان معاذ فقي ل肯 تأول. تأول ذلك تبون دليل رابع بعد؟ من باب التوظيف؟ خذ دليل الرابعة ما حكم ترك الصلاة؟ ايش يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر - 00:30:49

بين الرجل والكفر او الشرك ترك الصلاة. اتفقنا على هالقضية هذى. نعم متفقون. عطنا اللي عندك اسمع في حديث حملة رضي الله تعالى عنها انها كانت تستحب. فكانت حيضتها تسبب لها ترك الصلاة المفروضة واخراجها عن - 00:31:13

في اوقاتنا وكذلك ترك الصوم الواجب. اذا هي تركت الصلاة. تاركة للصلاه هي بسبب استحراحتها تركت الصلاة فاتست حاضنة الصحابة فيها ظنا منها جاويوني يا جماعة ظنا منها ان المستحراحة كالحائظ يحرم عليها الصلاة - 00:31:32

ترك الصلاة كفر ترى انتبه. فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله اني استحراحتها تركت الصلاة كثيرة وانها تمنعني من الصوم والصلوة. اذا علم رسول الله بتترك اهل الصلاة ولا لا؟ طيب تارك الصلاة كافر - 00:31:52

تارك الصلاة كافر يا جماعة هل حكم عليها بمقتضى فعلها؟ الجواب لا اذا اعطي الحكم اعطى الفعل حكما واما هذه فانه لم يحكم عليها بمقتضى حكمه على فعلها لم؟ لان - 00:32:11

ان هناك فقرة او محطة العلم كانت جاهلة ما تدري عن حقيقة الحكم والعلم شرط من شروط التكفير هذا ديننا يا جماعة ترى هذا ديننا اللي بيضلنا عنه هؤلاء. هذا هو ديننا الذي ندين الله عز وجل به. خذوا دليلا خامسا - 00:32:30

كان رجل يقال له عياض بن حمار او عبد الله بن حمار كان كثيرا ما يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله ابتلاه بشرب الخمر. رضي الله عنه وارضاه وغفر له ورفع نزله في الجنة - 00:32:53

فكان كثيرا ما يؤتى به ويجلد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بعض الصحابة اللهم انهو؟ ما اكثر ما يؤتى به فيجلد؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنه من الذي يدافع عنه الان؟ يدافع عن - 00:33:13

لماذا ينفي عنه اللعن؟ طيب يا رسول الله تدافع عن شريب للخمر او عن شارب للخمر وانت من قال يا رسول الله لعنت الخمرة على عشرة اوجه؟ شاربها وعاصرها ومتصرها وحاميها والمحمولة اليه - 00:33:33

بيعها واكل ثمنها الى اخر الحديث. طيب انت من لعن شارب الخمرة اي شربها فهذا لعن افعال. اللعن الان لعنت الخمرة هذا لعن افعال لكن لما كان اللعن متوجها الى العين قال لا تلعنه. فاني لا اعلم الا انه يحب الله ورسوله - 00:33:53

دافع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ليس كل من وقع في امر مكفر يجب ان يحكم عليه بمقتضاه الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. وليس كل من وقع في امر يبدع ان يكون مبتدعا الا بعد - 00:34:22

ثبت الشروط وانتفاء الموانع. وليس كل من وقع في امن يلعن فاعله ان يكون ملعونا الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع اذا احفظوها التكfir بالوصف العام لا يستلزم تكfir المعين الا بعد - 00:34:42

ثبت الشروط وانتفاء الموانع التبديع بالوصف العام لا يستلزم تبديع المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع بالوصف العام لا يستلزم تفسيق المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع التأييم بالوصف العام لا يستلزم تأييم - 00:35:02

المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. تكfir تبديع تفسيق تأييم. كلها قاعدتها واحدة. غير المصطلحات بس فهمتم هذا؟ هذه اذا فهمتموها يا معاشر اهل السنة والجماعة فانتم على خير ان شاء الله. لان هؤلاء يكفرون - 00:35:22

الحكام بسبب افعال من غير نظر الى ثبوت شروط وانتفاء موانع فانت تقول نعم فعلهم كفر. لكن لا لا اكفر هذا الحاكم بعينه الا بعد تأكده من ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. يكفرون العلماء بسبب سكوتهم عن الطواغيت. فنقول - 00:35:42

سلمنا لكم سلمنا لكم يا خوارج هذا كفر لكن تكfir افعال يا رجل اما هذا العالم بعينه فلا اكفره الا بعدها ثبوت شروط وانتفاء الموانع يكفرون الشعوب يكفرون الوزراء يكفرون الوجهاء والتجار في اعانتهم للجمعيه - 00:36:02

الخيرية وغيرهم فيقول هذا تكفير افعال. فانا ان وافقكم في التكفير فقام موافقتي لكم في تكفير بس واما تكثير العين فلا تظنين
اني بوافقكم فيه يا خوارج. لا. انا عندي ضابط وهي اني ما اکفر المعین الا اجیبه واتأکد هل - 00:36:22

ثبتت تلك المحطات ولا ما ثبتت؟ و اذا شكت فيه فيبقى ان اسلامه ثبت بيقين ومن ثبت اسلامه بيقين فلا يخرج عن دائرة الاسلام الا
بيقين انت معنی ولا تخلوني ازاعق بس ها؟ ماشی. فان قلت بين لنا على عجب - 00:36:42

هذه المحطات بينها لنا. اقول طيب اول محطة نمشي في المحطات ماشيين في المحطات الحين. طلعننا خلاص حكمنا على الفعل بانه
کفر. السجود لغير الله هذا او غير خل نغير هذی. الحكم - 00:37:05

ما انزل الله مثلا نقول هذا کفر. خلاص انتهينا من الفعل حكمنا عليه. طيب بسم الله تأکد من المحطة يا ولد. هذا تارکینه ذا هذا
مخلينه ذا ما ما نبی یمه الحین - 00:37:23

مشغولین بغیره. المحطة الاولی محطة العقل. فالعقل شرط والجنون مانع. وبناء على اشتراط العقل فلو كان الذي فعل الكفر مجنونا
فلا ندعی حکم فعله اليه. لأن العلماء مجتمعون على ان المجنون مرفوع عنه قلم التکلیف. فلا اعتبار - 00:37:33

لا با قوله ولا بافعاله. انتهينا من هالمحطة قالوا تأکدنا انه عاقل اذا تأکدناه من وجود المحطة وانتفاء المانع. ننتقل منها الى ساعدونی
يا اخوان لا ترقدون الى المحطة الثانية البلوغ فالبلوغ شرط وضده الصغر فالصغر مانع. وبناء على اشتراط هذا - 00:37:53

الشرط فلو ان الذي فعل الكفر كان صغيرا لما يبلغ بعد فانه لا يجوز لنا ان نحكم عليه بمقتضى فعله لهذا لقول النبي صلی الله
عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقل وعن الصغير حتى يحتمل - 00:38:19

او قال حتى يبلغ. طيب تأکدنا انه عاقل. بالغ انتقل للمحطة الثالثة. وهي محطة العلم بمعنى ان يعف عفوا ان يفعل الكفر وهو عالم
بانه کفر. ضد العلم الجهل. فالعلم - 00:38:39

والجهل مانع وبناء على ذلك فلو ان الذي فعل الكفر كان جاهلا بحقيقة فعله وانه کفر فالجاهل غير مؤاخذ عند الله عز وجل. كقول الله
عز وجل وما کنا معذبين حتى نبعث رسولا. وقول الله تبارك وتعالى لاذركم به ومن بلغ - 00:38:59

المتقرر باجماع العلماء ان التکالیف الشرعیة منوطۃ بالقدرة على العلم والعمل فلا تکلیف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار
تأکدنا من وجود المحطة الثالثة. يا الله يعني فعله وهو عاقل بالغ عالم - 00:39:19

يكفي لا توك بعد شوي. قدامک محطات خلصها خلص وابشر بالخير متى وصل له؟ بس نتخلص ابشر بالخير ما لك الا رضاک ان شاء
الله. استغفر. المحطة الرابعة. قال محطة الارادة والاختیار - 00:39:41

و ضد الارادة في الاکراه. فالارادة شرط والاکراه مانع. وبناء على اشتراط هذا الشرط فلو ان الذي فعل الكفر كان مكرها فایاک ان تعدی
له حکم فعله. لقول الله عز وجل - 00:40:02

من کفر بالله من بعد ایمانه الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان. ويقول النبي صلی الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالی وضع عن امتی
الخطأ والنسيان وما استکرھوا عليه. تأکدنا انه كان مختارا - 00:40:24

اذا فعله وهو عاقل. بالغ عالم مختار. ابشروا بالخير. قربنا ننتقل منها الى المحطة الخامسة. وهيقصد. القصد الى الكفر ضد
القصد الخطأ بان يقع في الكفر خطأ. قولنا كان او فعلنا. ما يدری - 00:40:44

ما يدری ما حکم السجود للقبر کفر ولا لا؟ لو انك في بريه وصلیت ولا معك غدرة غدرة ظلما وصلیته ويوم اصبحت الا والله قدامک
قبر هل انت فعلته حال کونك عالما ولا؟ الجواب لا. انا لم اکن عالما بحقيقة وجود القبر امامي. فانا - 00:41:14

في ذلك ولست بقادص ولا بمعتمد السجود للقبر وذکرت لكم الدليل في قصة معاذ وغیرها. القص عفوا في قصة صاحب الدابة وغیرها.
فما كان يقصد انه يقول انت عبد ولكن جرى على لسانه على لسانه استغفر الله خطأ - 00:41:40

وبناء على ذلك فلو كان الذي فعل الكفر مخطئا فایاک ان تحکم عليه بمقتضى فعله. طيب تأکدنا انه غير مخطئ اذا فعله ان اکرھا لها
عشان تحفظونها. فعلی هو وهو عاقل. بالغ - 00:42:04

مختار ایش؟ قاصد بقینا في محطة. والتي يعذر بها اهل السنة من خالفهم كثيرا والتي لا يحبها اهل البدع ويتجاهلونها. وهي

المصيدة الاخيرة التي نصطاد بها من حتى لا نعدي اليه حكم فعله. رحمة به واحسانا اليه. وهي محطة عدم التأويل - [00:42:27](#)
ان ما تكون عنده شبهة عدم التأويل هذى اوسع محطة ولله الحمد. يا اخي ترى الحكم على الناس موب غنية هو. موب غنية
تنسابق له. هذا حكم من باب العقوبات ولذلك اجمع اهل السنة على ان التخطئة ان امكنت اولى من الحكم على ذاته. فاهل السنة
يخطئون ولا يكفرون - [00:43:07](#)

ويطلبون العذر للمخالف ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. حتى وان لعنهم المخالف فلا يلعنونه. حتى وان كفرهم المخالف فلا يعاملونه في
اللعن والتکفير بالمثل لان ما كان حقا خالصا لله فلا يعامل بالمثل. فمن زنا باهلك فلا تعامله بان تزني باهله لان الزنا حرام لحق الله -
[00:43:32](#)

ومن كذب عليك فلا تتعاقبه بان تكذب عليه. العقوق المحرمات لحقوق الله ما يدخل فيها المعاملة بالمثل. انما المحرمات لحقك انت
التي لك ان تعامل بالمثل فالتكفير ليس لحقك انت تکفير لحق الله. فهو حرام لحق الله لان الدين دين الله. والمکفرين - [00:43:56](#)
اهجموا على دين الله. فلا حق لك ان تعامله بالمثل. فعندك هالدائرة الواسعة السادسة الاخيرة هي اوسع الدوائر التي يعذر بها اهل
سنة مخالفتهم. لعل عنده شبهة لم تكشف له - [00:44:19](#)

ولذلك هل كفر اهل السنة الاشاعرة کفرة؟ الجواب لا. مع انهم يحرفون الاسماء والصفات لكن تحريف تأويل. لا تحريف جحود وانكار
هو تکنیب يحرفون علو الله يستو الله. لكن اهل السنة ما يکفرونهم كاشاعرة - [00:44:34](#)
ولا يکفرون الماتورودية کفرة. ولا يکفرون الكلابية کفرة. يکفرون العقائد فقط يقولون من شبه الله بخلقه کفر؟ ومن جحد ما وصف
الله به نفسه وكفر. لكن کفرة لا. لانهم لم - [00:44:59](#)

يحرف الا لوجود تأويل عندهم. وشبهة فتلك الشبهة والتأويل جعلت اهل السنة يمتنعون عن تکفير هؤلاء رحمة بهم واحسانا ولان تلك
الشبهة توجب شكا في اسلامهم ومن ثبت اسلامه بيقين فلا يرتفع عنه - [00:45:19](#)

الا بيقين. لسنا مرجحة. ترى لو ثبت ان ما عندهم شبهة والله نکفراهم ولا عندنا فيهم. نحن نکفر المعين لكن لا نکفر المعين من باب
التلازم مع حكم فعله ولكن نکفره بعد ثبوت الشروط وانتفاء المowanع - [00:45:39](#)

هذه اول شبهة مع جوابها وادلة جوابها. فهمتموها؟ اذا شبهتهم اعتقاد التلازم الذاتي بين الفعل والفاعل حلها وصوابها اعتقاد الفرق
بينهما. وان الفعل لا يلتصق بالفاعل الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء المowanع التي هي التي هي من يرفع من يرفع - [00:45:57](#)
اختارنا التي هي يا ابا مبارك ثم العلم ثم الاختيار ثم الفصل ثم اوسعها لان هذين اکيد انه بیقطعها لكن عندنا عدم التأويل فهي شبهة
فهي شبهة تدرأ عنه التکفير - [00:46:31](#)

الشبهات اذن باقي شوي يا ستير طيب المؤجل نختصر الشبهة الثانية والثالثة نختصرها بس ان شاء الله بوضوح بإذن الله. انشدكم
الله هل فهمت الأولى مع جوابها؟ انشد الله انسانا لا يزال في قلبه - [00:46:55](#)

غبش هل فيه اشكال فيها؟ الجواب باذن الله لنتفق جميعا على انها واضحة. اتبه تنبیه مهم قبل ان ننتقل للشبهة الثانية. اياك ان
تعامل من فعل الكفر بما تعتقد انت فيه - [00:47:15](#)

لانه ربما تخفي عليه جوانب لم يطلع عليها. انت تعتقد انه اطلع عليها فتکفره لاعتقادك فيه. هذا هذا جنائية عليه تقول يعني معقوله
انه ما يدری؟ اکيد يدری؟ لا. هذا ما يکفي. لا ما يکفي كذا. الاسلوب هذا خطأ. يعني معقوله - [00:47:32](#)
ما يعلم اکيد يعلم. معقوله انه مکره؟ اکيد مو مکره. ما في شي اسمه معقوله ما معقوله. قضية قضية تکفير ودماء قضية قضية نزع
دين شخص فلا يجوز لك ان تتتعجل بمجرد اعتقادك فيه. كما يفعله هؤلاء الخوارج. ولذلك نقول لهم هل تثبتوا؟ قال ما يحتاج الدعوة
وااظحة مثلی - [00:47:52](#)

الشمس واضح مثل الشمس وش اللي واضح مثل الشمس؟ هو اکيد وش اللي اکيد طيب؟ يعني واضح فيبدأ يتعامل مع الناس
ويحكم عليه بمقتضى اعتقاده هو ایش؟ فيهم هذا خطأ. اذا نحاکمهم باعتبار ماذا - [00:48:17](#)
باعتبار حقيقة الامر في واقعهم هم لا في حقيقة الامر في واقعك انت. لان الحكم بيجي لك انت ولا بيجي عليهم؟ الحكم عليهم اذا

انظر الى واقعك لا الى جماعة؟ الشبهة الثانية. التي اوجبت انتشار التكفير يا اخوان - [00:48:37](#)
وهي الالزام بالتكفير المبني على اجتهادهم الالزام بالتكفير المبني على اجتهاده. اعيدها مرة ثالثة قبل ما اشرحها. الالزام بالتكفير
المبني على اجتهادهم ايش معنى هذا؟ معناه. اني اذا اجتهدت في حاكم او عالم وكفرته - [00:48:57](#)
كفرته. فيجب على كل الامة ان توافقني في تكفيه من كفرته باجتهادي. فان من تسول له نفسه فان من تسول له نفسه فان من تسول
له نفسه ان في تكفيه الاجتهد فهو - [00:49:27](#)

هذا اعظم خطأ ثاني وقع فيه الخوارج. ولذلك اتسعت دائرة تكفيه الواحد عندهم حتى تشمل بلاده كلها بسبب ماذا؟ بسبب عدم
موافقة الغير لهم في هذا التكفيه. المشكلة انهم يستدلون بناقض - [00:49:59](#)

ذكره الشيخ محمد رحمة الله في النواقض الاسلام العشرة. من لم يكفر الكفار او المشركين او شك او صحق مذهبهم او شك في
كفرهم كفر فيستدلون بهذا الناقض على الزام الغير بتکفيه من كفروه اجتهادا. مع ان [اهل السنة - 00:50:19](#)

على ان هذا الناقض لا يدخل فيه الا من ثبت كفره بطريقين فقط. بطريق النص كفر ابليس وفرعون وهامان والوليد بن عقبة وامية
بن خلف وابي جهل وابي لهب. من شك في كفر هؤلاء باعيان - [00:50:43](#)

هو كافر. لم؟ لأن كفرهم ثبت بالنصل. اثنين من ثبت كفره بجماع الامة. كالنصرية والاسماعيلية هذولي من شك في كفرهم فهو
كافر. الدروز القاضيانة من شك في كفرهم فهو كافر لأن الامة متفقة على كفرهم بعد خروجهم. اتفقت الامة - [00:51:03](#)

في زمان خروجهم على ان هؤلاء كفار. لكن اجمع العلماء على عدم دخول التكفيه بالاجتهد في هذا الناقد. ما ادخل يا رجل التكفيه
بالاجتهد لا تطبق علينا الناقض هذا خطأ بجماع اهل السنة. ما في احد من [اهل السنة قال من لم من خالفني - 00:51:23](#)

من خالفني فيمن كفرته فهو كافر. اجتهادا. لا هذا خطأ يا حبيبي لا. هذا ضلال مبين. ارأيتم كيف دخلت عليهم شبهة هذى مشكلتهم.
كفروا هذا الحاكم. ورأوا ان العلماء لا يزالون يتعاملون معه ولا يكفرون. اذا هم راضون بكفرهم - [00:51:43](#)

فيكفرونهم. طيب زوجات العلماء ما طلبن الفسخ وازواجهم كفار اذا هن كفار مثلهم. الابناء ما طلبو ما تبرأوا من والديهم اذا الابناء
كافر. ثم في مسلسل تكفيري لا يقف عند نهاية - [00:52:03](#)

كن ابدا او حد وهذا هو الذي يريد الشيطان. لكن لو اننا اقعننا الخارجي اقعننا الخارجي. انك ان كفرت فيقتصر تكفيرك عليه لانك
انت كفرته باجتهادك. فانت تتحمل نتيجة اجتهادك عند الله. لكن انا لي عقل قد اخالفك في الاجتهد - [00:52:23](#)

انا لي عقل لي رأي في المسألة يعني الا رأيك هو النصل. في المسألة لابد ان نوافقك فيه. يا اخي انا رأيي مثل ما لك رأي انا لي نظر في
المسألة مثل ما لك نظر. انا لي ادلتي مثل مالك ادلتك. انا لي اجتهادي وعلمي مثل ما لك ادلتك واجتهادك - [00:52:43](#)

فاما اجتهدت انت ورأيت انك كافر فتحمل عند الله نتيجة اجتهادك هذا واذا اجتهدت انا ليس بكافر فانا اتحمل نتيجتي عند الله لكن
عيشي ذنبي انك تكفرني اذا لم اوافقك. لا يزال الائمة يا جماعة يختلفون فيما بينهم في مسائل - [00:53:03](#)

شرعية وتبقي السنتهم صافية وقلوبهم نقية على بعضهم. كل يعبد الله بما اداه اليه اجتهاده. من غير تراشق بالتهم ولا تبديع ولا تكفيه
ولا تفسير يا اخي المسألة اجتهادية اسهل وايسر من ان نختلف من اجلها او تتناكر قلوبنا من اجل - [00:53:23](#)

او نتخاصل من اجلها او يكفر ببعضنا بعضا من اجلها. يا ليتنا نقنع التكفيري بان تكفيه هذا كان عن اجتهاد واجتهاده يلزمها هو لا يلزم
غيره. هم يجعلون اجتهادهم لازما لهم ولازما لغيرهم - [00:53:43](#)

هذا خطأ عظيم عند التكفييرية ولذلك يجيب ولد عمه ويذبحه طيب هل هذا الملك الحين؟ هل هل هذا الملك اللي كفرته انت الحين؟
مهوب هو مسيكين جندي من جنوده. جندي - [00:54:03](#)

بيذبحه عشان ذاك كافر. طب هذا وش ذنبه ذي الضعيفة مهما لا ذنب انما كفره لماذا؟ لانه بيقائه عسكريا في جنود هذا الطاغوت ها
كفره هذى مشكلة الخارجي هذى. وترى ذا القاعدة زينة ذى. وهو ان ما كان تكفيه بالاجتهد غير ملزم. هذى طيبة - [00:54:21](#)

ان الافة عند الخارج افتتان. محصورة وواسعة. محصورة في الملك اللي كفره وواسعة في من سكت عن كفر الملك. انا ابي اسلم منه
الدائرة الواسعة وهو يروح ويا الملك في كيف ما له دخل فيه - [00:54:50](#)

يبي يكفره يكفيه بس المهم يسلم المسلمين من تكفيره لأن هذا لما دخل في المسجد وفجر هؤلاء المساكين لم يفجّرهم إلا بعد
ما زاد اعتقادهم أن اعتقاده إنهم كفراً لسكتهم عن كفـ: 00:55:10

واتقىت الله. يعني بذلك جهلك لتكفير عينه؟ قال اي والله تعجبت. اكل يوم قعدت ابحث لين تعجبت. وكفر الله يتقبل منا ومنك

بس انتبه انتبه انا عندي ذا الحاكم موب كافر - ٠٠:٥٥:٤٥

بالاحتياط فلو اقعناع بهذه - 00:56:04

بالاجتهاد فلو اقنعوا بهذه -

الحقيقة بان تكفيه الاجتهاد يكون منصبا على من كفوه لكتنا بذلك قد توصلنا معه الى نقطة كبيرة جدا. يبقى انه ما بان الملك كافر او العالم كافر بكيفه لا يقتعن بس المهم انه لا يلزم الثانيين بايش ؟ باجتهاد - 00:56:24

العالم كافر بكيفه لا يقتنع ببس المهم انه لا يلزم الثانيين بايش ؟ باجتهاد - 00:56:24

نكون انجينا فنام كثيرة من المسلمين من لسان هذا الخارجي. وهذا مكسب كبير. متى ما وصلنا له فقد حققنا مصلحة عظيمة جداً انت معن هذا ولا لا؟ هذا من باب تخفيف المساجد وتقليلها ولا لا؟ بدل ما يصير تكفيه على هذا الملك وعلى الامة كلها نسلم الامة

ويقعد يا الملك - 00:56:44

يصلح ويأ ما له دخل فيه ويأ العالم اللي كفره او هذا الشيخ اللي كفره او طالب العلم اللي كفره يصلحه ويأ ما بنقول له مو يكابر ما اقتنع بيكونه بس، المهم ايش،؟ المسلمين لا يكفرهم - 00:57:05

بکافر ما اقتنع بکیفه بس المهم ایش ؟ المسلمين لا يکفرهم - 00:57:05

هذه شبهتهم يا جماعة هذه شبهتهم. ولذلك يأتون للعلماء ويكررونهم بمجرد مناقشتنا لهم. في كفر الحق يقولوا اوه افركم ما تكفرون؟

تسكتون عن كفر الطواغيت يا علماء؟ تسكتون عن كفر الطواغيت يا علماء - 00:57:19

الكافار معهم يعني. وكل التكفير حلال ابوه. كن التكفير حالل ابوه يوزعه من ؟ على من يشاء. اذان يوزعه على من يشاء.

ما صوابها؟ ما صواب هذا الخطأ؟ صوابها عدم الازام الغير بنتائج احتهادك - 00:57:39

لا في لا تلزم غيرك بنتائج الاجتهاد. انت والله اجتهدت في الامام النووي هبلش وانا والله يا اخي ذا الناس ما منطلقاتهم غير تأصيلية

انت اجتهدت في الامام النووي ورأيت انه اشعرني وانها تحرق كتبه. ما لي دخل فيك. الله يوفقك لكل خير - 00:58:03

لكن أنا اجتهدت فيه ولا رأيته مبتعد. ترى على طول مباشرة ترميني بسهام الاتهام مباشرةً هذى مشكلتنا يا شيخ أبو مبارك. هذى

طب انت احتجهـت ورأـيـت دـأـيـاـ وـأـنـاـ اـحـتـجـهـتـ فـيـهـ وـوـأـيـتـ دـأـيـاـ اـخـرـ مـخـالـفـ لـدـأـيـكـ ياـ أـخـرـ ،ـأـنـتـ اـعـدـ اللهـ بـمـاـ اـدـاكـ اللهـ اـحـتـهـاـكـ وـأـنـاـ اـعـدـ

الله بما ادانه - الله 00:58:28

ایش دخلک فینی لازم الا لازم عقلی یصیر مثل عقلک و نتایج اجتهادی مثل نتایج اجتهادک. نحن روحان منفصلان و عقلان منفصلان همراه با سعادت ایشان را لازمه تجاهن نسخه منک هالا هاما

00:58:48

00:59:08

محمد مسألة احتمالية باخـ. أـتـهـ اللـهـ فـ. نـفـسـكـ هـاتـهـ اللـهـ فـ. اـعـاضـ اـخـهـ اـنـكـ هـاـ ماـ اـخـهـ اـنـكـ اـخـهـ اـنـكـ المـسـلـمـ: صـ. طـلـبـةـ الـعـلـمـ

الموارد خالفة الرذاق، إسلامها عالم، واسعها نقاوة - 00:59:28

عليهم. اتق الله اعذرهم لعلمهم اجتهدوا. يعني - 00:59:42

تطلب لنفسك العذر وتصحح ما ذهبت اليه ولا تطلب لغيرك العذر. اذا فاذا نظرة الخارج نظرة احادية لا ينظرون الا الى انفسهم ولا الى اجتهاداتهم ولا ينظرون الامة ولا رأي الامة ولا اقوال الامة شيئا عند نظرهم هم. ولذلك منطلقاتهم مهيب شرعية ولذلك ما وففهم الله في اي زمان خرجوا فيه. ولذلك - 01:00:02

كلما خرج قرن كسره الله كما ثبت ذلك في الحديث. عهد على الله عز وجل ان الخارج ما يخلط يطلع لهم قرون الا يكسرها الله. يكسرها الله اما بالرمي او كسرا بالحجارة والبيان. وهما سلاحان لا يفترقان ولا يتضادان - 01:00:26

اهل السلاح ان تسلطوا على العلماء مشكلة واهل والعلماء ان تسلطوا على اهل السلاح مشكلة. لا تكمnia المصالح لامة الا اذا اجتمع السلاح والعلم. قال الله عز وجل الله الذي نزل الكتاب بالحق والميزان - 01:00:46

الله الذي لقد ارسلنا رسالنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقصة هذي حجة البيان وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. هذه حجة السيف فلا تتم مصالح الامة الا بهما - 01:01:01

والامة متى تهلك؟ اذا صار هذا ظد هذا السيف ضد العلماء والعلم ضد السيف. جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوته ولما وضع نعمته جاءه جبريل وقال اوضعت لعمتك - 01:01:20

فان الملايك لم تضع لامتها بعد. اذهب الى بنى قريطة. فقال النبي وسلم وفيهم جراح قال لا ليصلين احدكم العصر الا فيبني قريطة. هذا نص نبوي ولا لا؟ هل اتفق الصحابة على تفسيره ولا اختلاف اجتهادهم - 01:01:34

فقال بعضهم انما اراد العجلة ولم يرد اخراج الصلاة عن وقتها فصلوا في الوقت. في منتصف الطريق. وقال الاخرون انما اراد حقيقة الصلاة في بنى قريطة. فاخرواها حتى صلوا. هل سب بعضهم بعضا لما اختلف اجتهادهم؟ هل تراشقوا بالتهم - 01:01:55

هل كفر بعضهم بعضا؟ الجواب لا. بل يروي في كتب السير يا رجل وفي كتب التاريخ ان جيش معاوية وجيش علي. كانوا ربما يقتتلون في النهار وفي الليل يزور بعضهم بعضا يصلي بعضهم مع بعض ويتداكرون العلم - 01:02:15

لان المنطلقات ليست منطلقات حقد وحسد. منطلقات بحث عن الحق فاذا لا تلزم غيرك ايها التكفير باجتهادك. واحذروا اخذروا من ان تلزموا غيركم باجتهادكم. الشبهة الثالثة فهمتم الشبهة الثانية هذه اخطر شبهم يا اخوان. كم بقي علينا من الوقت يا حبيبا - 01:02:30

طيب الشبهة الثالثة وهي شبهة عظيمة عند الخارج ايضا شبهة خطيرة جدا جدا لا تنقص في خطورته عن الشبهتين الاوليين. وهي التكفير بالمالات قبل عرضها وقبولها. التكفير بالمالات اكتبوها حتى اشرحوا. التكفير بالمالات والوازم قبل عرضها وقبولها - 01:02:53

التكفير بالمالات والوازم قبل عرضها وقبولها. اشرح اعلم ان الخارجي يأتيك ويسمع منك كلمة هي في ذاتها ليست كفرا. الكلمة ذي في ذاتها بكفر لكنها توصل الانسان الى ايش؟ الكفر فالكفر في لوازمه ونهاياتها ليس فيها في ذاتها. فهو بمجرد اللازم - 01:03:35

يكفرك قبل ان يعرض هذا اللازم عليك اكنت تعلم به ولا ما تعلم به؟ انت راض به؟ مقر به ولا غير مقر به؟ الخارجي ما استعداد يعرض الوازم عليك بل يحاسبك بالمالات والوازم والنهايات قبل عرضها وقبولها. فهمتم هذا؟ هذي خطيرة - 01:04:05

ثم والعياذ بالله. يعني مثلا انا قد اقول قد انتبه انتبه لي. سألني سائل وقال هل اتوظف جندية في المملكة العربية السعودية؟ فقلت له في شاشة البازية قلت نعم يا اخي - 01:04:29

يجوز لك ان تتتوظف فتكون من جملة جنود وطننا. اسمعني خارجي تكفيري. قال اخ عز الله صدناها هذا الرجل يجوز ان يتوظف في جنود الطاغوت. اذا قولي توظف ليس كفرا - 01:04:49

في ذاته لكنني اقول الى انه يدافع عن الطاغوت. يجعل مالات كلامي سببا في تكفير مباشرة قبل ان يناقشني هل انت ترضى بهذا ولا؟ هل انت تعلم انه سيكون مدافعا عن الطاغوت؟ هل انت ترضى بمعاونة الطاغوت؟ ما عند الخارج استعداد انه يتنتظر - 01:05:14

وازما ما لوازم خرابيط كفره عطنا على طول كفره وبس وخلصنا منه استعجال في التكفير منقطع النظير اذان اجل لا احد يطلع

اً لِيْنَ اجَابُ لَانِي عرَضْتُ الشَّبَهَةَ الْحَيْنَ. ارجوكم لا يخرج احد الا بعد ان اجاوب الا من - 01:05:34

كانت له ضرورة او حاجة لاننا عرضنا الشبهة ونزيد الجواب الان فانتظروا قليلا بارك الله فيكم حتى اجيب. نعم. فالحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اذا الخوارج والتکفیريون يکفرون - 01:05:54

بلازم قوله وما لاته قبل عرضها وقبولها او التزامها. هذا خطأ عظيم جدا. صواب ان اهل السنة والجماعة لا يکفرون بما قالوا ولو اذما الا بشرطين لابد منها متى ما اختل شرط واحد فحين اذ لا يجوز لنا ان نحكم على القائل بأنه کافر بمجرد لوازمه -

01:06:11

الشرط الاول ان نخبر القائل بهذه اللوازم الكفرية. ان نطلعه عليها. ان نقول يلزم على كلامك هذا ثلاث مکفرات واحد اثنین ثلاثة. او ثلاثة مبدعات. واحد اثنین ثلاثة او ثلاثة مفسقات. سواء في التکفیر او التبیع - 01:06:42

او التفسیق ما نقوله في التکفیر نقوله في الابواب الاربعة كلها هذا الشرط الاول فهل كنت عالما بهذه المکفرات؟ هل كنت عالما بها؟ اذا قال لا والله اه ومعاذ الله انا اريد هذا؟ لا والله ما كنت عالما بها وانا مخطئ واستغفر الله واتوب اليه. انت هنا؟ انتهينا خلاص -

01:07:03

لان الانسان ليس هو الله. اذا تكلم بالكلمة يعرف منطوقها ومظموتها ولو اذما وما يحيط بها. لا يا اخي احاطته محدودة. ربما يتكلم الانسان بكلمة لا يدری عن ابعاده لان علمه محدود وفكره - 01:07:29

كم من انسان يقول كلمة والله ما يدری عنها يلقيها بعواهنها. فإذا لا تحاسب الناس بما لا يعلموه. لان العلم محطة من محطات تکفیر المعین لا بد ان تعلمه اصلا. لانه ربما يغفل ذهنه عن هذه اللوازم ثم يرفضها ويأباه اذا - 01:07:49

واتضحت له. طيب اذا علمها باقي الشرط الثاني. ان يتزمهما ويرضى بها. ان يقول نعم ایش عندك؟ انا اعلم بها وراضي بها. وانا اقول بمقتضاه. حينئذ انكشفت الشبهة نحاکمه بمقتضى لازمه - 01:08:09

اذا اللازم لا يعامل به القائل مباشرة. لا يعامل القائل لازماً مباشرة لا بعد ماذا؟ ان نعرضه ويلزمه. واما التعجل والعجلة في ابواب التکفیر انها فانها لا يجوز لا تجوز مطلقا - 01:08:29

لا تجوز مطلقا في اسئلة؟ في هذا؟ ایوه. كلها. نعم. بنظر انا الانسان على منهج السنة والجماعۃ انتهى دليلها من الكتاب والسنة. اما هو ربما يقول عندي مھالات وعندي لوازم لكن على - 01:08:54

اي نعم يعني قصدك الخارج او تکفيري؟ اي نعم. يعني قد يجعل لوازم على كلام هذا الشخص من عند هواه. حتى ولو جعلها من عند هواه لا يجوز ان عامل الناس بما بلوازم کلامهم سواء كانت حقيقة ولا من عند هواه مثل ما قال الشيخ. الا بعد ان يعرضها علي. الا بعد ان يا اخي من حقي - 01:09:18

قبل ما تکفرني اعرض علي اللوازم اللي اللي ضيقـت صدرك علي ارضها علي يا اخي فاما ان ارفضها ويزول اللي في صدرك عنـي ولا اعتذر منها ولا ابین خطأـي فيها - 01:09:38

المهم ان في مجال للتصحيح. يا اخي لا تستعجل في تکفيري. هذولي الله يهدیهم صدق فيهم رسول الله احسن وصف. سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان ولذلك لا يعرف في صفوـف الخارج من هو كـبـير السنـ. بل لا يـعـرف على مـدىـ التاريخ مؤـلفـ - 01:09:51

خارج الاشاعرة لهم مؤـلفـاتـ المـعـتـلـةـ لـهـمـ العـفـوـ مـوـبـ الـاـبـاضـيـةـ لـاـ.ـ الجـهـمـيـةـ لـهـمـ مؤـلفـاتـ ما تـرـیدـیـةـ لـهـمـ الاـ

الـخـوارـجـ تـبـنـيـ مؤـلفـ عـلـىـ مـذـہـبـ الـخـوارـجـ ماـ فـیـ لـاـنـهـ قـومـ لـاـ عـلـمـ فـیـهـ - 01:10:11

ولـاـنـهـ قـومـ اـشـغـلـوـ اـنـفـسـهـمـ مـوـدـ يـصـبـحـونـ إـلـىـ أـنـ يـمـسـوـ فـیـ الـخـارـجـ يـبـوـنـ يـخـرـجـونـ عـنـ دـيـنـ اللهـ هـلـ رـأـيـتـمـ اـحـدـ اـسـلـمـ عـلـىـ يـدـ

الـخـوارـجـ؟ـ لـاـ وـظـيـفـتـهـمـ مـنـ يـصـبـحـونـ وـهـمـ يـطـلـعـ طـلـعـ - 01:10:32

نروح للسومة الرابعة السومة الرابعة طويلة وهي من اقدر شبههم. التي يلعبون بها على الحبلين ويدندنون بها ويزخرفون بها کلامهم. ويقتعنـ بـکـلـامـهـمـ السـدـجـ منـ النـاسـ.ـ منـ العـوـامـ وـاـنـصـافـ المـتـقـفـينـ مـمـنـ لـاـ عـلـمـ - 01:10:44

لـهـمـ شـبـهـةـ مـاـ هـيـ؟ـ اـنـ مـنـ وـالـىـ الـکـفـارـ فـقـدـ کـفـرـ.ـ وـاـنـ مـنـ اـعـانـ الـکـفـارـ فـقـدـ کـفـرـ فـيـجـعـلـونـ الـمـوـالـةـ صـورـةـ وـاحـدـةـ.ـ وـيـجـعـلـونـ الـاعـانـةـ

والموالاة صورة فكل المعاونة كفر عند الخوارج. وكل المظاهرة كفر عند الخوارج - 01:11:08

وكل الموالاة كفر عند الخوارج. ناقظ ما في التفصيل. وهذه شبهة عظيمة عندهم هل لطائرات الكفار تنطلق من مطارات المسلمين لتقتل اخواننا في اليمن خطأ اعظم على الملوك والامرا ان يسمحوا بذلك. لكن هل فعلهم يعتبر كفرا؟ نعم لم؟ لأنهم - 01:11:39
والموالاة كلها كفر. اذا انا اخطأهم ولكن اخطأك في تكفيرونهم. الفعل اللي يفعلونه خطأ. لكن لا تظنن ان صورة واحدة ولا تظنن ان المعاونة صورة واحدة. يا رجل الموالاة اربع صور عند اهل السنة والجماعة - 01:12:09

موالاة كفرية وموالاة محرمة وكبيرة لكن ليست كفر. وموالاة جائزة والرابع ما ليس بموالاة اصلا ولكن انت بفهمك الفاسد جعلتها موالاة كم صارت الاقسام؟ اربعة الخارجي عنده حب الاختصارات. لا تقدر تطول عليه. هي موالاة واحدة وبس. مثل الشرك عند الخارجي - 01:12:29

الخوارج عندهم الشرك كم نوع؟ نوع واحد ما في اكبر ولا اصغر. الكفر عند الخوارج كم نوع؟ نوع واحد. ولذلك سباب المسلم فسوق وقتاله كفر يعني كفر اكبر. وعند اهل السنة لا الشرك شرkan. والكفر كفران والفسق - 01:12:55
وفسقان والنفاق نفاقان والضلال ضلالان. والموالاة اربع سور والمعاونة والمظاهرة الصورتان. مين قال لك انت وين طلبت العلم فيه انت؟ تعلمت على يد من؟ قال او لم يقل الله عز وجل ومن يتولهم من فانه منهم؟ نقول نعم هذا دليل السورة الاولى. التي - 01:13:15

فيه هي كفر لكن اين انت من مجموع الدلة الاخرى؟ التي تدل على ان هناك موالاة لا تعتبر كفرا. قال طيب نورنا عطنا يلا اعطنا ما يكشف شبهتنا اذا الشبهة ما هي؟ توحيد صور الموالاة في كونها كفرا وهذه شبهة دندنوا بها - 01:13:45
على الجھال هؤلاء يعینون الطواغیت. هؤلاء يفتحون مطاراتهم للطواغیت. وامشي وكلام معسول ويخلی الارض من تحتك تهتز غيرة على دینک وعلى اخوانک الضعفاء. ولک الحق في ذلك. لكن النتائج من يفعل ذلك کافر. لا النتیجة - 01:14:05
انا مخطي انت مخطي فيها. الفیزا انا ما اوفق فيها صح هذا خطأ من الملوك؟ نعم خطأ. خطأ من الامرا خطأ. خطأ من سکوت العلماء خطأ ماشي خطأ. لكن اما ان نصل الى کفرهم - 01:14:25

لا ان انا اوفق في الاولى واخالط في النتائج يا ويلنا منهم يا ويلنا منهم ويلاهم هذا خطأ الموالاة الصورة الاولى الموالاة الكفرية والاعراء الاعانة في الكفرية والمظاهرة الكفرية وهي موالاتهم ومعاونتهم ومظاهرتهم عن عقيدة ودين - 01:14:39
يعني باطننا وظاهرا فصور المعاونة الظاهرة لا توجب كفر من عاونهم او ظاهرهم لا وان ائمۃ الذي يوجب كفر من عاونهم او ظاهرهم هي تلك الموالاة الباطنية القلبية. ف تكون معاونتي لهؤلاء الكفرة محبة لانتصار - 01:15:05

اي لانتصار دینهم ولاندحار كلمة المسلمين والاسلام. ولتبديل دین الاسلام والاحتلال بلاد الاسلام ومحبة في ظھور الشرک وكلمة الكفر والوثنية. اذا انا اناصرهم عن عقيدة فالموالاة عن عقيدة باطلها وظاهرا هي الكفر. المعاونة على عقيدة باطننا وظاهرا هي کفر. المظاھرة عن عقيدة باطلها وظاهرا هي - 01:15:29

واعلم بالله ان هذا هو الحق. فان قلت والثانية هي الموالاة في الظاهر منفصلة عن الباطل ولا هم لدينا مؤثرة لمال يدفعونه لمنصب يبقونه عليه لكنه في باطنهم يلعنهم ويلعن اباهم وابو سلسليهم - 01:15:59
دينهم. ما في موالاة باطنية بينها وبينهم. الباطن منفصل عنهم. لكنه يواهيم ويظاهرهم ويعلنون ويعاونهم لمصالح دنيوية فقط هذه الموالاة الظاهرة المنفصلة عن العقيدة القلبية محرمة وكبيرة من كبار الذنوب بالاجماع. لكنها لا تصل الى الكفر - 01:16:19
مثل فعل من؟ قالوا كفعل حاطب رضي الله تعالى عنه. فان حاطب جرت له قصة القرآن مودة وموالاة. فقال حاطب عفوا ماذا فعل حاطب رضي الله عنه؟ اذا وقت الاقامة علموني. حتى لو ما نكمel - 01:16:39

الا بعد الصلاة. اذا حاطب ماذا فعل؟ اراد ان يكتب كتابا يخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم اليهم کفار قريش. وهذه مودة وموالاة وتعاونة للكفار على المسلمين ولا لا؟ قالوا بلى. فاخفى الكتابة - 01:16:59
مع ضحيلة تذهب الى قريش. فاخفته في قرونها. فجاء الوحي الى الرسول عليه الصلاة والسلام. فاخبره بالخبر وارسل عليا وغيرهم

وقال تجدون امرأة في روضة خا. جيبوا الكتاب اللي معه. فجاءوا وبالكتاب الى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:17:19](#)
الان فضح امر حاطب رضي الله عنه. لحكمة يعلمها الله تبارك وتعالى. فنادى حاطب وقال ما هذا يا حاطب انتبه ابي ابين لك وجه الاستدلال الحين من اربع صور وخمس صور على ان فيه موالاة ما هي بكافرية. قال يا رسول الله اما انه - [01:17:39](#)
ليس كفرا بعد اسلام ولكن كل احد من اصحابك له يد عند هؤلاء اذ يمتنع بها ماله واهله. فاردت بذلك ان يكون لي يد عندهم. اذا حظ من حظور دنيا وجه الاستدلال بهذا الحديث عدة امور انتبه. الامر الاول ان سبب نزول هذه الآية - [01:17:58](#)
له قصة حاطب باتفاق المفسرين. واتفق الاصوليون على ان صورة السبب داخلة في حكم الآية. هذى واحد. ثانى ان الله في مطلع الآية نادى حاطبا ومن معه بوصف ايش ؟ الایمان. قال يا ايها الذين امنوا. طب حاطب يدخل ولا لا - [01:18:22](#)
عاطف يدخل اذا موالاته وموادته ومعاونته لم تخرجه عن دائرة ايش ؟ الاسلام. انتبه طيب من الذي سمي ما فعله حاطب موالاة؟ قد لا يكون موالاة نقول له اصبر شوي. الله عز وجل سماها موالاة. يا ايها الذين امنوا - [01:18:42](#)
لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تسرون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق فسموها موالاة وسموها مودة فاذا انت اعلم ام الله ؟ اذا نتفق على ان ما فعله حاطب مودة يعني معاونة ومظاهرة وموالاة - [01:19:02](#)
فالله ناداهم باسم الایمان ثم اسمع وجه الثاني الوجه الثاني او الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم استفسر احاطب من نوع موالاته هذه. فلو ان الموالاة صورة واحدة فلو ان الموالاة صورة واحدة وهي كفر - [01:19:22](#)
كان الاستفساره صلى الله عليه وسلم داعيا اذ يحكم عليه بالكفر مباشرة. فلما استفسره فلما استفسره دل ذلك على ان الموالاة ليست ناقضا من نواقض الاسلام في كل صورها. انت معندي ولا لا - [01:19:42](#)
اكيد معندي ولا لا يا جماعة؟ ترى بسأل هذا وجه الاستدلال الان على اثبات هناك موالاة محمرة. الوجه الرابع من حديث حاطب نفسه. النبي صلى الله عليه وسلم اقتنع من حاطب لما اجابه في قوله انه ليس كفرا بعد - [01:20:02](#)
يعني فعلي هذا لم يكن نابعا عن ماذ؟ عن مودة للكفر ولا للكافرين ولا لمحبة انتصار دينهم يا رسول الله. وانما هي موالاة ظاهرية فقط اردت بها شيئا من حظوظ الدنيا. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:26](#)
ها اقتنع بهذا الفصل. فانزلها من كونها ردة الى كونها كبيرة. وذنبها من الذنوب انتبه لو كانت كفرا لقال له حتى وان لم يكن عن قلب واعتقاد. فما الذي جعلك تواليهم اصلا؟ حتى ولو كان عن غير عقيدة - [01:20:46](#)
اعتقاد لا الان نزلت من كونها كفرية الى كونها كبيرة. اسمع الوجه اللي بعدها. قال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق ماذ قال له رسول الله؟ قال وما انتبه لكلمتى الان. كلمة الرسول عليه الصلاة والسلام. وما يدريك يا عمر - [01:21:07](#)
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم. اي باي حسنة؟ غرفت لكم ذنوبكم باي حسنة بحسنة شهود بدر ولو كان ما فعله حاطب كفرا والله لو شهد - [01:21:30](#)
الف بدر فهو بدر وحدة لو شهد الف بدر ما كفرت ذنبه لانه كفر لكن لما جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهوده مكفرا لذنبه افاد ان الموالاة التي وقع فيها ليست كفرا. والا لامرها بالنطق بالشهادتين مرة اخرى - [01:21:50](#)
افهمتم؟ اذا لا يلعب علينا الخوارج. الموالاة ليست كفر واحد. فاذا جاءك الله قال الحاكم كافر لان اعan الكفار. تقول طيب هل صدرت هذه الاعانة عن قلب وعن اعتقاد ولا عن تحصيل صالح دنيا مثل اغلب الحكم؟ قال ما ادرى ما تدرى اذا شبهة اذا الاصل بقاء اسلامه - [01:22:10](#)
انا واياك خطئ فعله و يجعله كبيرة من كبار الذنوب ماشي. نأمره بالتوبة نأمره بتقوى الله. نوصي العلماء ان يناصحوه. هذه هذه كلها واجبات شرعية علينا. لكننا لا نريد ان نكتفي من كفرها بس. نكتفي من كفرها. اذا قال الا عن عقيدة نقول وهل نسبت بطنها او شرحت صدرها؟ وتبيين لك - [01:22:30](#)
قال طيب وش اسي؟ كيف اعرف انها عن عقيدة؟ نقول افعل كما فعل رسول الله وهو سؤاله سأل حاطب لان هذا شيء لا يعلم الا من قبله هو لان الامر امر المقاصد والبواعث والنيات امر باطني. والمترقر عن العلماء ان كل ما لا يعلم - [01:22:51](#)

ان كل ما لا يعلم الا من جهة شخص فيقبل قوله فيه. رح للملك واسأله قل ها انت هل انت ناصرتهم وفتحت المطارات لهم من اجل اذا عندك في قلبك تبين الكفر اذا قال لك لا والله يا وليدي بس اني والله خايف على ذا الكراسي. انا عارف اني ليه ما وافقتهم قالوا
ابعدوه. وانا والله يا وليدي احب ذا الكريسي ولا ودي اروح - [01:23:11](#)

عنه تقول فعلا كبيرة طبعا هو بيقول اقلب وجهك احسن لك بس انه يعني المهم المهم انك يعني تفتاك من كفره تكفيه بس.
اسأله طيب يقول وين ابوه حسن؟ والله انه يوريبني اجل ما دامك جعيجان. لا تقدر تنازق مثل القطة برا. تقدر تكفر المجتمعات
وتذبح الجنود. رجال قدامك روح اسألة - [01:23:31](#)

ها؟ خلاص لا تكفره تقف لانقطاع طريق التثبت. انقطع طريق التثبت ببقى اني انكر عليه فعلا هذا ولكن لا اكفره امام المجتمعات ولا
اوحي الناس ان يخرجوا عليه. لأنها اقل احوالها ان تكون ايش؟ كبيرة من كبائر الذنوب. لا نصل الى ما فوقها الا - [01:23:56](#)
بدليل فاذا ليس كل موالة تدل على كفره الا اذا كانت نابعة من قلب. اياكم ان تفهموا من كلام اني ادافع عن الطواغيت ثم نروح فيها.
لكن انما نضع في كل كل شيء في ميزانها الصحيح - [01:24:18](#)

انتم فهمتم هذا ولا ما فهمتوا؟ فاذا ليس كل موالة كفرا بل الموالاة الكفرية هي ما اتفق الباطن والظاهر عليها ادلة واضحة. اذا قول
الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم على الموالاة الكفرية ونحمل حقيبة حاطب على الموالاة المحرمة لان - [01:24:35](#)
الادلة تتواتق ولا تتعارض. فهذه اثبتت موالاة وهذه اثبتت موالاة والجمع بين الادلة واجب ما امكن. اسمع الى قول الله عز وجل
اسمع اسمع الى قول الله عز وجل. لا يتخذ المؤمنون انتبه - [01:24:55](#)

الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اسمع ما وجه الاستدلال على ان هذه الاية هي في ذات الكفرية ليست في الموالاة المحرمة. انتبه!
هذا هي الاية تصلح دليلا على الموالاة الكفرية. من وين؟ في قول - [01:25:15](#)
عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون. من دون المؤمنين. لو ان هؤلاء المؤمنين انتبه لو ان هؤلاء المؤمنون كانوا يوالون
الكافر والمسلمين على درجة واحدة وكان في قلوبهم شيء من موالاة المؤمنين لقال الله عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء مع
المؤمنين - [01:25:35](#)

لكن قال ايش؟ من دون المؤمنين بمعنى ان ما اذ بقي في قلوب هؤلاء مودة للمؤمنين مطلقا. كل توجه قلوبهم للكفار من دون
المؤمنين صار المؤمنون ليس معهم ولا حظ ولا واحد في المئة من موالاة المؤمنين. كل مواليته انصبت في - [01:26:05](#)
انصب الى الكفار اذا اتخذ الكفار اولياء من دون ليس ما من دون المؤمنين لن يبقى للمؤمنين في قلوب هؤلاء شيء من المودة فاذا
موالاتهم للكفار موالاة كفرية. موالاة كفرية. انتبهوا لهذا ارجوكم - [01:26:25](#)

انتبهوا لهذا. واما الموالاة الثالثة فهي موالاة الاضطرار وهي جائزة. بمعنى ان الاسير عندهم يوافقهم في بعض اشيائهم حتى يتمكن
من ماذا؟ من الفرار من تحت ايديهم. وهذا قال الله عز وجل فيه دليلا وبرهانها لا - [01:26:44](#)

خذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ايش؟ الا ان تقووا منهم تقى يعني توالونهم
من باب التقى من باب الاضطرار والكره حتى تجدوا حين غرة فتهربوا او تقتلوهم. اذا كانت - [01:27:04](#)

الموافقة لهم في الظاهر من باب الاضطرار والتخطيط والتكتيك العسكري هذا لا بأس به. اذا هذى يسمونها موالاة اضطرار اما الرابعة
التي ليست من الموالاة اصلا. لكن الشباب المتحمسين الله يصلحهم ويهديهم يحطونها من الموالاة. كافتتاح سفارات - [01:27:24](#)
الدول الكافرة في بلاد المسلمين. مين اللي قال لك ان هذا موالاة؟ هل سألت احد من العلماء قلته موالاة ولا ليست موالاة؟ يجعلونها
موالاة. هذه من باب مراعاة مصالح الدنيا في - [01:27:44](#)

ما بين البلدين فقط. ما فيها شي هذى. استقبال الوفود الكافرة في المطار. تقديمهم في المجلس ضيافتهم متى عرفتم المسلمين انثالا
بخلاء لا يكرمون ضيفهم؟ حتى ولو كان اولم تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه علي بن حاتم وكان يرتفق تحت وسادة
اخذها من تحت نفسه والقاهما تحت عدي يا اخي - [01:27:54](#)

هذا اكرام ضيف هذا اكرام ضيف بينه وبينه عهد وامان. عقد الズمة مع بعض الدول الكافرة يظننه هؤلاء من الموالاة وهذا خطأ هذا

جانز بالقرآن وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. انت لا تقعدها ايها التكفيري الخارجي تقص خشمك في اشياء ما لك -

01:28:24

فيها وانما مرجعها الى اهل الحل والعقد. عقد الذمة ففتح سفارات تعامل معهم. بل يا رجل لو اصيبي بعض الدول كافرة ببعض الكوارث والجوانح السماوية مثل الزلازل او البراكين. وقامت بعض الدول الاسلامية باعانتهم بالمال حتى يخففوا عنه مطعة ما حصل -

01:28:44

فلا بأس ولا حرج. ايش المشكلة في هذا؟ الصدقة على الكافر جائزه. يقول الله عز وجل يقول الله عز وجل بینهاکم الله عن الذين لم یقاتلوكم في الدين. ولم یخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم -

01:29:04

ان الله يحب المحسنين انما بینهاکم الله عن الذين قاتلوكم في الدين. واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. ومن یتولهم اولئك هم الظالمون. حتى جاءت ام اسماء وهي کافرة الى المدينة وقالت اسماء لرسول الله يا رسول الله ان امي جاءت وهي

01:29:24

raghibah في الاسلام افاصيلها قال صلي امك. يجعلون عيادة الكافر اذا مرض من جملة الموالاة هذا خطأ. النبي عليه الصلاة والسلام زار عمه ابا طالب. في سكرات الموت. وزار الغلام اليهودي في سكرات الموت ولا لا -

01:29:44

ما فيها شيء. بعضهم يجعل بعضهم يجعل تشبيع الكافر تشبيع جنازة الكافر من جملة من جملة مواليته. وهذا خطأ. نعم هو خطأ شرعي ولا ينبغي للمسلم ان یشبع كافرا لكن ليس ذلك من باب الموالاة العقدية ما فيها شيء ذي هذا خطأ ولكن -

01:30:04

انه ليس من باب الموالاة العقدية. بل يا رجل بعض الشباب يجعلون من جملة موالية اهل البدع انك تصور معهم سيلفي قاعد واحد من الرافة في ذا واحد من الدعاة جنبه وتصوروا خلاص هالصورة ذي يا ويل ذا الداعية -

01:30:32

وين الداعي يا ويلي ويلا يا سواد ليلو عشان اصور معه يجعلونها موالية ومعاداة وانا وافقه في وانه مين اللي قال لك؟ وينك انت؟ تغوصون في القلب انتو. يا اخي لماذا لا تحملها على الزين؟ لعله من باب ترغيبه في الاسلام -

01:30:52

لعل طيب والتوصير حرام؟ طيب معيش حرام لكن انت الحين دخلته في بطن الرجال شي مو بفيه؟ قلت انه مبتدع وقلته انه متفق معه وقلته انه بينهم اجندة وبينهم مخططات يريدون حطيتها سالفتها كذا الشرق الاوسط قل انه حرام ارتكب حرام ويمكن انه بعد اجتهد في التصوير الفوتوغرافي لا الداعية ولا رأي فيها -

01:31:12

انت ما لك حق انك تلزم باجتهادك؟ يا رجل والله بعض الشباب المتعجل يجعل من صور الموالاة ما ليس ما ليس منه. انكشفت الشبهة فإذا الموالاة ما هي بوجه واحد مثل ما قال ان هي اربعة اوجه. موالية كفرية وهي موالية الباطن والظاهر وقلت لكم ادلتها. موالية محمرة وكبيرة من كبار -

01:31:32

الذنوب وهي موارة الظاهر على حظ من حظوظ الدنيا دون الباطل. الموالاة الجائزة موالية الاضطراب ما ليس بموالية اصلا هي هذه الافعال التي لا يزال العلماء يفتون بانها ليست من الموالاة ولا ان يحاكم الحكم. ولا العلماء بمثل هذه الافعال -

01:31:52

والاعتقادات. اذا يا اخواني انتبهوا من مثل هذه الشبهة. هذا الذي اتسع له الوقت وهي اعظم شبهة الملة دائما يدندنون حولها شرحناها لكم مقرونة بادلتها. يا اخوان نتفق مع من الان. امن وطننا خط احمر لا نرضى عليه -

01:32:12

وطننا بشيء ابدا. حكامنا خط احمر لا نرضى على حكامنا بشيء ابدا. علماًونا خط احمر استقرارنا امننا واماننا ويحوط ذلك كل ديننا واسلامنا وایماننا متى ما اختلفت واحدة من هذه فاعلم ان اختراق الاخري قريب جدا. متى ما اختلف العلماء -

01:32:32

اخترقوا الحكم والعكس بالعكس ومتى ما اخترق العلماء والحكم سيخترق الامن والعلم. ومتى ما اخترق الامن والعلم اخترق الدين. فاذا لنحافظ على حكامنا ولنحافظ على علمائنا ولنندافع عن بلادنا ووطننا ولتكن صفا واحدا مع حكومتنا وعلمائنا -

01:33:02

والا نشد عن رأي الجماعة برأي ولا قول ولا اجتهد وان نسعى جاهدين ان نلم شعث الامة وان نسعى في توحيد صفها كلمتها ووحدة قلوبها لان احوج ما تحتاجه الامة الان اتفاق القلوب واتحادها باطنا وظاهرا. وفق الله الجميع -

01:33:22

لكل خير والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -
01:33:42